جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

أنشطة مقترحة للدراسات الحرة بكلية التربية الفنية قائمة علي الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون في مجال التشكيل الخزفي

Proposed Activities for Free Studies at the Faculty of Art Education Based ON Contemporary Trends in Art Education in the Field of Ceramic Formation

إعـــداد

أ.م.د/ محمد صالح عبدالسميع وهبه
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد
كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

م.د/ حنان سيد رمضان حسن
مدرس الخزف
كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلفية المشكلة:

الفن ضرورة حياتية لكل فرد منذ الحداثة ووسيلة للتعبير والتواصل والاتصال وشكل من أشكال النشاط الإنساني مقوماته الأشكال والألوان والرموز، وأدواته الخيال والتفكير الإبداعي، وإذا كان الفن يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان بشكل عام فإن هذا الدور يتعاظم في حياة الأطفال بصفة خاصة حيث يعتبر بمثابة لغة يتواصل بها الأطفال مع الآخرين ليعبروا من خلالها عن أفكارهم وأحساسيهم وانفعالاتهم بطريقة سهلة ومباشرة.

ويرجع الاهتمام بأنشطة تعليم الفنون إلى عمق التاريخ الإنساني ففي الحضارة المصرية القديمة كان إخناتون يهتم بتعليم الأطفال من خلال أنشطة تربوية تستند للتخطيط والممارسات الفنية، كما كانت للكتابات التاريخية الواردة عن تعبيرات الأطفال في الحضارة اليونانية أهمية بالغة في استنباط العديد من خصائص فنون الأطفال والتعرف على تأثير الفن في بنائهم الوجداني وتكوين شخصيتهم، وفي العصر الحديث كان الاهتمام من قبل العديد من العلماء بالتربية عن طريق الفن والذين أكدوا من خلالها على أهمية أنشطة التربية الفنية في تنمية سلوك الأطفال وأفكارهم والارتقاء بالقيم الجمالية والفنية في نفوسهم حتى ينشئوا متذوقين للفن والجمال بقدر ما يتاح لهم من قدرة ذاتية واستعداد شخصي.

وقد ذكرت (سرية صدقي، ٢٠١٨م: ٥-٧) في هذا الصدد أن الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون في القرن الحادي والعشرين قد أكدت على أهمية الفنون في تكوين المهارات المطلوبة للحاضر والمستقبل، كما أوضحت ما خلصت إليه نتائج العديد من البحوث بوجود مناطق معينة بالمخ لا تنشط بدون ممارسة الأنشطة الفنية، وأن ممارسة الطفل للفن تمنحه فرص تصل إلى ثلاثة أضعاف قرينه المحروم من هذه الممارسة في مجال القدرة على العمل في مجموعات، وفي جذب أقرانه لانتخابه في المواقف القيادية وذلك لما توفره ممارسة الأنشطة الفنية من إحساس الطفل بالثقة بالذات والإنجاز.

وعليه فإن تخطيط الأنشطة الفنية للأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون ينبغي أن يتضمن العديد من الممارسات التي تطلق العنان لهم لإطلاق خيالاتهم والتحررمن القيود التي تفرضها عليهم حدود الزمان والمكان، أو التي تحددها الخامات المتاحة أمامهم مما يشجعهم على بناء أفكارهم والتعبير عنها وتنمية قدراتهم على القيام بالعديد من الممارسات التي تنمي قدراتهم على الملاحظة والتأمل وممارسة مهارات التواصل البصري واللفظي، والتعاون، والتفكير بأنواعه المختلفة كالتفكير الناقد، والإبداعي، والتخيلي، والمتشعب وغيرها... كما تهيء لهم الفرصة لممارسة المهارات المرتبطة بعمليات التعاون، والمشاركة وتقدير قيمة العمل واتقانه، وتحفيزهم على المبادرة والابتكار، وتحمل المسئولية، كما تتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم مما يحقق توافقهم النفسي وينعكس على تكوين شخصيتهم المستقلة، كما تساهم في نمو قدراتهم اللفظية من خلال اكتسابهم المصطلحات الفنية التي تتيح لهم الفرصة للتعبير عما يشعرون به نحو ما يشاهدونه ويتخيلونه وهو ما ينعكس على اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الفنية والاندماج في فاعليتها وعلى قدرتهم على تذوق الفن والجمال بقدر ما يتاح لهم من قدرة ذاتية واستعداد شخصي.

وفي هذا السياق أوضحت كل من (سرية صدقي، دينا عادل، ٢٠٢٠: ٢٥٨) أن برامج التربية الفنية بمجالاتها المتعددة في إطار التوجهات المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين ومشروع مستقبل التعليم والمهارات ٢٠٣٠م يؤكدان على أن تعليم الفنون يعد بمثابة منطلقاً رئيسياً للإبداع، وحيزاً مثالياً للخيال والتعبير ووسيلة فعالة لتحقيق التواصل مع الآخرين، ومجالاً واسعاً لإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أفكارهم وعواطفهم بالطريقة المناسبة لهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطلاقاً مماسبق فإن التوجهات السابق الإشارة إليها تعد بمثابة منطلقاً لتطوير أنشطة برنامج الدراسات الحرة الذي تنظمه كلية التربية الفنية في إطار سعيها لخدمة المجتمع من خلال نشر الوعي الفني والجمالي والارتقاء بالذوق الفني والجمالي لدى أفراده وذلك في إطار تفعيل الدور المجتمعي للتربية الفنية حيث يشارك فيه أطفال من فئات وشرائح عمرية مختلفة.

ويعتبر مجال التشكيل الخزفي من المجالات الفنية التي يُقبل الأطفال المتقدمين لبرنامج الدراسات الحرة على اختلاف مراحلهم العمرية للاشتراك في أنشطته لما تتضمنه تلك الأنشطة للعديد من الجوانب حيث يمارس خلالها الأطفال العديد من الممارسات الممتعة والمثيرة لهم في إطار من اللعب والتجريب والاكتشاف، ويكتسبوا خلالها العديد من المفاهيم والمهارات المرتبطة بمجال التشكيل الخزفي حيث تتيح للأطفال التعامل مع الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد مما ينمي لديهم الفرصة للتأمل والخيال، وفي هذا الإطار يؤكد جان بياجيه "Jean Piaget" على أن الأطفال في حاجة مستمرة إلى ممارسة الأنشطة التي تعتمد على ممارسة عمليات التشكيل واللعب والتركيب وذلك لأهميتها في إكسابهم العديد من المفاهيم والمهارات والسلوكيات التي تنعكس إيجابياً على نموهم، كما ينبغي أن يتم تقديم هذه الأنشطة في سياق محبب لدى هؤلاء الأطفال. (روث بيروت، ١٩٧٧م: ٨٤)

وعليه فالدراسة الحالية تسعي إلى تصميم مجموعة متنوعة من الأنشطة المقترحة في مجال التشكيل الخزفي في ضوء التوجهات المعاصرة لتعليم الفنون للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-١٢) سنة لتطوير برنامج الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية حيث يمر من خلالها الأطفال بالعديد من الخبرات التي تدعم تلك التوجهات من خلال المواقف التي تتضمنها تلك الأنشطة والتي يمارس خلالها الأطفال عمليات التشكيل والتجريب والتعامل مع الخامات والأدوات مما ينمي لديهم العديد من المهارات، والقدرات العقلية، كما تتضمن العديد من المواقف التي تساعدهم على المرور بخبرات مباشرة يتمكنوا خلالها من اكتساب العديد من الاتجاهات والميول والقيم وهو ما يساهم في تكوين شخصيتهم السوية ويعزز من ثقتهم بأنفسهم وينمي مهارات التفكير لديهم ويساهم في تنمية قدراتهم الابتكارية وينمي التذوق الفني وإحساسهم بالجمال.

مشكلــة الدراســة:

بناءاً على ماسبق يتأكد للباحثان الإحساس بمشكلة الدراسة والمرتبطة بتطوير أنشطة الدراسات الحرة في مجال التشكيل الخزفي ببرنامج الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.

في ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما التصورلتصميم أنشطة مقترحة للدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون؟
- ما إمكانية التوصل لمداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي؟

أهــداف الدراســة:

١- تقديم تصورمقترح لأنشطة الدراسات الحرة للأطفال بكلية التربية الفنية في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.
٢- الكشف عن مداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهميــة الـدراســة:

قد تسهم الدراسـة الحاليـة في تحقيق الجوانب التالية:

- تحديد أسس مداخل أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي.
- تطوير أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.

فـروض الدراسـة:

- هناك إمكانية لتصميم أنشطة مقترحة للدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.
- يمكن تحديد مداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي.

حـدود الدراســة:

إقتصرت الدراسـة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**

- تحديد منطلقات تصميم الأنشطة المقترحة، وتتمثل فيما يلي:
(الدور المزدوج للفن في التربية – عادات عقل الفنان – الـرفـاهــة)
- تحديد مجموعة من المداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي، وتتمثل فيما يلي (التجريب من خلال اللعب بالخامة، الخيال في التشكيل الخزفي، التعبير والدلالات الشكلية في التشكيل الخزفي).
- تحديد موضوعات الأنشطة الفنية وفقاً للفئة العمرية، وذلك على النحو التالي:
  - نشاط بيت صغير، وحبالي وأشكـالي الفئة العمرية (١٠-١٢) سنة.
  - نشاط وجهـي، ودنيا الحيوان الخزفية الفئة العمرية (٨ - ١٠) سنة.
  - نشاط ملمسي، وموزة وتفاحة الفئة العمرية (٦- ٨) سنوات.
- تحديد استراتيجيات تنفيذ الأنشطة مع الأطفال عينة الدراسة على النحو التالي:
(المناقشة والحوار، العمل في مجموعات، القصة، التخيل، الاكتشاف، حل المشكلات، العصف الذهني، ورشة العمل).
- تحديد أساليب التشكيل التي تم تدريب الأطفال عليها أثناء ممارسة الأنشطة وتتمثل فيمايلي:
(التشكيل المباشر، التشكيل بالضغط، التشكيل بالحبال، التشكيل بالشرائح).

- **الحدود الزمانية:**

استغرق تنفيذ الأنشطة الفنية فترة زمنية مدتها (٥) أسابيع.

- **الحدود المكانية:**

تم تطبيق الأنشطة الفنية داخل كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

عينـة الدراسـة:

- عينة عشوائية للأطفال من الجنسين يبلغ عددهم نحو (١٧) طفل في المرحلة العمرية من (٦-١٢) سنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراســة:

- استبيان لاستطلاع آراء المتخصصين حول صلاحيـة الأنشطة المقترحة.

منـهجيـة الدراسـة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل محاور الإطار النظري وتصميم الأنشطة المقترحة.

أولاً: الإطـــار النظـــري:

يتضمن دراسـة وتحليل المحـاور التاليـة:

- **المحور الأول :** منطلقات تطوير أنشطة الدراسات الحرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون
  - الـدور المزدوج للفن في التربية.
  - عـــادات عـقـل الفنـان.
  - الـرفـاهـــة.

- **المحور الثاني :** مداخل لإثراء أنشطة الأطفال في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.
  - التجريب من خلال اللعب بالخامة.
  - الخيـال في التشكيل الخـزفي.
  - التعبير والدلالات الشكلية في التشكيل الخزفي.

ثانياً: الإطـــار العملـي:

تتجه الدراسة إلى تطبيق الإجراءات التاليـة:

- تصميم الأنشطة المقترحة في الدراسة الحالية.
- استطلاع آراء المتخصصين حول صلاحية الأنشطة المقترحة.
- تحليل نتائج استطلاع الرأي وإجراء التعديلات المقترحة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها.
- تقديم توصيات ومقترحات الدراسة.

تحديد مصطلحـات الـدراسـة:

- الأنشطة المقترحة:

يقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة الإجراءات والممارسات المخطط لها في مجال التشكيل الخزفي بحيث تهيئ الفرصة للأطفال لاكتساب مهارات وخبرات مختلفة وذلك في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدراسات الحرة:

يقصد بها في الدراسة الحالية البرنامج الذي تنظمه كلية التربية الفنية للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-١٢) سنة في مجال التشكيل الخزفي.

- التشكيل الخزفي:

يقصد به في الدراسة الحالية مجموعة من الممارسات التي يتم تدريب الأطفال عليها أثناء ممارسة أنشطة برنامج الدراسات الحرة وتتمثل في (الخزف النحتي، التشكيل المباشر بالطين، التشكيل بالحبال)، وذلك في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.

- الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون:

يقصد بها في الدراسة الحالية المنطلقات التي يتم من خلالها تطوير أنشطة برنامج الدراسات الحرة في مجال التشكيل الخزفي والمرتبطة بالاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون والتي تتمثل فيما يلي: (الدور المزدوج للفن في التربية، عادات عقل الفنان، الرفاهة).

- **المحور الأول: منطلقات تطوير أنشطة الدراسات الحرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.**

تعد التربية الفنية ميداناً معرفياً يقوم على مجال الفنون البصرية والتي تربط بين التربية والفنون حيث تهتم بإبداع وممارسة الفنون التشكيلية بأبعادها المتعددة التعبيرية والرمزية والجمالية والتقنية، مع التأكيد على تطبيقاتها الاقتصادية والوظيفية وإطلاق ملكات الخيال والاكتشاف، وصقل القدرات على الانتباه والتركيز والاندماج، ومتعة العمل، والمنافسة، والتعبير الحر، كما تهدف إلى بناء الشخصية السوية للفرد في جميع جوانبها العقلية والنفسية والحركية والوجدانية والإدراكية والاجتماعية والإبداعية والجمالية، كما تسعي إلى تنمية المهارات الحياتية والثقافة البصرية والتذوق، وأنواع التفكير المختلفة، وتعزيز مهارات التواصل الفعال مع الآخرين والعمل والإنتاج المتقن.

ويعتبر برنامج الدراسات الحرة الذي تنظمه كلية التربية الفنية ويتقدم للاشتراك في أنشطته أطفال من فئات عمرية مختلفة مجالاً ثرياً لتحقيق تلك المنطلقات في إطار الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون وذلك بما تتيحه تلك الأنشطة للأطفال للمرور بالعديد من الخبرات التي تنمي رؤيتهم الفنية والجمالية والإبداعية، ويكون لها أثر إيجابي على بناء شخصيتهم وأسلوب حياتهم ومستقبلهم، وذلك من خلال ما تهيئه للأطفال المشاركين في فاعليتها من فرص للتفاعل مع خبرات تربوية وفنية مباشرة من شأنها تنمية قدراتهم العقلية وذلك من خلال تعرضهم لمفاهيم ومعلومات مرتبطة بالمجال الفني الخاص بالنشاط الذي يشتركون فيه، كما تنمي مهاراتهم الفنية والعديد من القيم ولاتجاهات الايجابية لديهم كالمثابرة، والتعاون، وتحمل المسئولية آليات التفكير والتجريب والاكتشاف وتنفيذ أعمال فنية تتسم بالابتكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعليه تتعدد الجوانب التي تحققها الأنشطة الفنية التي يشتمل عليها برنامج الدراسات الحرة، وذلك على النحو التالي: (خالد محمد السعود، ٢٠١٠م، ١٣٢)، (أريج العمري، ٢٠١٢م، ٤٣)، (عبد الحليم مزوز، ٢٠١٦: ١٩٢)

أولاً: الجوانب الفكرية "Intellectual": تتمثل في المعلومات والمعارف المرتبطة بالأنشطة التي يمارسها الأطفال ويتعرضون خلالها لدراسة العديد من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالخامات التي يستخدمونها وطرق وأساليب تشكيلها.

ثانياً: الجوانب المهارية "Physical": تتمثل في المهارات التي يكتسبها الأطفال في تلك الأنشطة والمرتبطة باستخدام الأدوات والمواد والتجهيزات بطريقة آمنة وصحيحة لإنتاج أعمال فنية متنوعة ذات أبعاد جمالية ونفعية.

ثالثاً: الجوانب الوجدانية "Emotional": تتمثل في تنمية قدرات الأطفال على اكتساب العديد من السلوكيات والقيم وتعزيز شعورهم بالمسئولية واحترام النظام العام وحقوق الملكية الخاصة والمحافظة عليها.

رابعاً: الجوانب الاجتماعية "Social": تتمثل في تنمية قدرات الأطفال على الثقة بالنفس والمبادرة الذاتية، والاعتماد على أنفسهم، والتواصل الفعال مع الآخرين، والتعاون واحترام قيم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق.

خامساً: الجوانب البصرية "Visual": تتمثل في تنمية الرؤية البصرية والبصيرة لدى الأطفال من خلال تدريبهم على كيفية الرؤية الصحيحة والملاحظة الدقيقة للأشياء.

سادساً: الجوانب الجمالية "Asethetic": تتمثل في تنمية قدرات الأطفال على الاستجابة الجمالية للأعمال الفنية وتنمية قدراتهم الفنية وتقديرهم للفن والجمال.

سابعاً: الجوانب الإبداعية "Creative": تتمثل في تنمية الرؤية الفنية للأطفال والتعبير عنها برؤي فنية إبداعية.

ويتناول الباحث في هذا الإطار مجموعة من المنطلقات التي يتم في ضوئها تصميم الأنشطة المقترحة في الدراسة الحالية، وتتمثل فيما يلي:

- **أولاً: الدور المزدوج للفن في التربية:**

تعد الجوانب السابق الإشارة إليها منطلقاً لتحقيق "الدور المزدوج للفن في التربية" والذي أوضح أيزنر "Eisner" أنه ينطوي على إطارين يتمثلان في (الإطار الوسيطي)- "التعليم بالفن" والذي يتم من خلاله استخدام التربية الفنية كوسيط موصل للحقائق النوعية والبيئية والثقافية، و(الإطار الجوهري)- "التعليم في الفن" والذي يتضح من خلاله مدى إسهام التربية الفنية في اكساب الخبرة الإنسانية، وتنمية القدرة على فهم وإدراك العالم المحيط، حيث تساهم الأنشطة الفنية في تحقيق الشعور بالمتعة والسعادة للأطفال وتنمية مهارات التآزر الحركي لديهم وتوافق العين مع اليد خلال الممارسات الفنية، كما تتيح لهم الحرية للتنفيس عن مشاعرهم والتعبير عن أفكارهم وتحقيق ذاتهم واكتشاف مواهبهم، كما تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والناقد، والتخيلي وقدرتهم على حل المشكلات ومناقشة الأفكار والتأمل والخيال، كما تعزز مهارات التواصل البصري واللفظي لديهم، وتقدير قيمة العمل وتنمية مهارات التذوق والتفكير الجمالي والنقد الفني مما ينعكس إيجابياً على تنمية جوانب شخصية الطفل على جميع المستويات المعرفية والمهارية والسيكولوجية والاجتماعية وهو ما تؤكد عليه التوجهات المعاصرة في تعليم الفنون والتي تركز على الأفكار، والمهارات، والقيم التي تتحقق من خلال أنشطة الفنون البصرية بديلاً عن التركيز على الإنتاج الفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكدت (سرية صدقي، وآخرون،٢٠١٧م:١١٤) في هذا الصدد علي أن مفهوم التربية الفنية قد تطور بتطور نظريات التربية الفنية وعلم النفس الإدراكي والنظريات التربوية والجمالية كميدان له أكثر من بعد سيكولوجي واجتماعي حيث يتم النظر له كمفهوم ذو شقين، شق خاص بالمعرفة المرتبطة بالمحتوى، وشق خاص بالقيمة والذي ينعكس على الفرد والمجتمع، ومن خلال الدراسات الجمالية التي تتناول المعرفة حول وعن الفن ولا تقتصر على امتلاك المعرفة ولكنها تتعداه إلى الخبرة بالقوة التعبيرية والقيمة الكامنة في الفن، وتوسيع نمو المفاهيم والمعارف والمهارات وتعميقها بالتزامن مع غيرها، وتنمية القدرة على التفكير المنظم والثقة بالنفس، والتواصل الإيجابي، واستخدام القدرات والمهارات العقلية كالتفكير الناقد، والقدرة على الجدال، وتداعي الأفكار، وتنمية المهارات المهنية لمواجهة سوق العمل محلياً، أو عالمياً.

وعليه فإن تطوير أنشطة التربية الفنية في ضوء الدور المزدوج للفن في التربية يعد أحد المنطلقات التي تسعي التوجهات المعاصرة لتعليم الفنون لتحقيقها لما ينطوي عليه من أهداف تجعل من ممارسة الأنشطة الفنية منطلقاً للتعلم من أجل الحياة.

• ثانياً: عــادات عـقـل الفنـان:

أشار لويس هيتلاند "Lois Hetland" إلى دور الفن في تدريب العقل وعدم اقتصاره على الجوانب النفعية، أو المتعة الجمالية البحتة، حيث أكدت العديد من البحوث على دور الفن في تنمية العقل وأن هذا الدور لا يتطلب أن يكون الممارس للنشاط الفني موهوباً، أو يتم إعداده ليكون فناناً حيث أن ممارسة الفن توفر للطفل الثقة بالنفس والإحساس بالانجاز، فمهارات الفنون الإبداعية مهارات محورية لتكوين الشخصية المتوازنة، وعليه فالأنشطة الفنية ينبغي ألا تقتصر على المعارف والخبرات المرتبطة بمحتوى النشاط، أو اتقان مهارات فنية فحسب؛ بل هي تعلم للحياة.

كما أكد كل من كارين نوفاك "Karen Novak"- ١٩٨٦م، وآلين وينر "Ellen Winner"- ٢٠٠٦م، ولويس هتيلاند ٢٠٠٧م، وسرية صدقي ٢٠١١م على أن الطفل عندما يندمج في ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية فإنه يكتسب مجموعة من العادات العقلية أطلق عليها عادات عقل الفنان "Artist Habits of Mind"- وقد تم تحديدها على النحو التالي: (سرية صدقي، وآخرون، ٢٠١٧م: ١٦-١٧)

١- **القدرة الحرفية:** ترتبط بالتدريب على تعلم استخدام الخامات والتعامل معها، والعناية بالأدوات وذلك خلال تنفيذ الأنشطة الفنية الجمالية أو النفعية وتعلم المهارات والتقنيات الفنية.

٢- الانهماك والإصرار: Engage & Persist

ترتبط تلك العادة بتبني مشاكل لها ارتباط بعالم الفن، أو تُمثل اهتمام ذاتي للممارس للفن، ومن خلالها يتم التركيز على تطوير الحالة العقلية للممارس للفن بما يؤدي إلى مثابرته في العمل والأنشطة الفنية التي يمارسها حتى ينتهي من إنجازها.

٣- التصور: "Envision"

ترتبط تلك العادة بتفعيل الممارسات التي تساهم في تنمية التصور البصري لما لا يمكن ملاحظته مباشرة بالعين، أو الاستماع إليه، أو كتابته، كما يرتبط بالقدرة على التخيل ووضع تصورات للخطوات المقبلة المحتملة أثناء تنفيذ وإنتاج العمل الفني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التعبير "Express":

ترتبط تلك العادة بتنفيذ أعمال فنية تعبر عن الأفكار، والأحاسيس، أو المعاني الشخصية.

٥- الملاحظة: "Observe"

ترتبط تلك العادة بالتعمق في التعامل مع السياقات البصرية واللفظية والمكتوبة بحيث يمكن من خلالها رؤية أشياء لا يمكن رؤيتها من خلال الرؤية العابرة مما يساهم في إدراك العديد من المعاني والأفكار المحورية والغامضة.

٦- التأمل: "Reflect"

ترتبط تلك العادة بممارسة عمليات التفكير من خلال التساؤلات، والمناقشة والحوار مع الآخرين حول العمل الفني والخطوات والمهارات والتقنيات المرتبطة بعملية التنفيذ.

٧- التقييم: "Assesment"

ترتبط تلك العادة بإصدار الأحكام على العمل الفني للفرد، وأعمال الآخرين وفقاً للمعايير الفنية.

٨- الاستشكاف وتوسيع مجال الرؤية: "Search & Explore"

ترتبط تلك العادة بالقدرة على تجاوز القدرات لاستكشافها بأسلوب مرح وبدون خطة مسبقة، واستثمار فرص التعلم من الأخطاء والحوادث غير المتوقعة.

٩- فهم عالم الفن: "Understand Art Word"

ترتبط تلك العادة بالتعلم من خلال تاريخ الفن والممارسة المعاصرة في إطار العوامل المجتمعية بمفهومها الواسع.

يتضح مما سبق أن اندماج الأطفال في الممارسات المتنوعة التي تتم خلال الأنشطة الفنية تنمي لديهم العديد من الجوانب المرتبطة ببناء شخصيتهم، كما تساهم في تنمية قدراتهم العقلية، والإدراكية، والجمالية، والتذوقية، والإبداعية، والاجتماعية، والمعرفية، وغيرها ... وتعمق لديهم تقدير قيمة العمل، كما تساعدهم على تعلم كيفية إصدار أحكام وفقاً لمبررات منطقية، وتحفزهم نحو تعلم لغة الفن والتعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم وتحويلها إلى واقع مرئي ورموز بصرية.

كما تعد بمثابة حيزاً مثالياً لتنمية التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات التي قد تظهر خلال الممارسات الفنية التي يواجهها الأطفال قبل وأثناء وبعد ممارستهم للنشاط الفني، كما أن عمليات البحث والتجريب في الخامات وإجراء المناقشات مع أقرانهم واندماجهم في الأعمال الجماعية يتيح الفرصة لهم للتفاعل فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار من خلال التفكير الجماعي والعمل في فريق ويساعدهم على المشاركة الإيجابية في الحصول على الخبرات، كما يحقق لهم النمو الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ويستحوذ على مشاعرهم وأحاسيسهم، كما يهيئ لهم العديد من المواقف التي تحقق لهم الوعي الذاتي مما يساعدهم على تقدير ذاتهم، ويضفي على أدائهم المزيد من الحيوية مما ينعكس على تقديرهم وشعورهم بالأهداف المراد تحقيقها وينمي لديهم الدافع والحماس لتحقيقها مما ينمي لديهم العديد من المفاهيم والقيم والمهارات ويؤدي إلى مزيد من التوافق الاجتماعي لديهم ويشجعهم على التعبير عن إبداعاتهم وذلك في أجواء ممتعة يعبروا فيها عن قدراتهم باستخدام وسائط فنية مختلفة من

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

خامات وأدوات ينفذ من خلالها الأطفال أعمال فنية مبتكرة مما يزيد من شعورهم بالرضا لما أنجزوه كما تلعب دوراً محورياً في تنمية حواسهم وإدراكهم البصري والحسي وإكسابهم مهارات التفكير كالتحليل، والتركيب، والتقييم مما ينعكس على تغيير نمط تفكيرهم إلى التفكير التباعدي الأصيل.

- **ثالثاً: الـرفــاهـــة "Well- Being"**

أكدت الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون على أهمية الأنشطة الفنية في تحقيق التربية الشاملة لجميع جوانب شخصية الطفل، فالفنون البصرية بمجالاتها المتعددة تعد أحد أنواع الفنون المحببة للأطفال حيث يمارسوا من خلالها التعبير الفني سواء أكان تعبيراً فكرياً أم تعبيراً عن أحاسيسهم ومشاعرهم وانفعالاتهم مما يحقق لهم الإحساس بالمتعة والسعادة أثناء ممارستهم لتلك الأنشطة ويحقق توازنهم النفسي والانفعالي وينمي لديهم الشعور بالثقة بالنفس وينعكس على تكامل تكوينهم العقلي والسلوكي والاجتماعي والفني والجمالي وإكسابهم العديد من الخبرات في جوانب مختلفة وعلى مستويات متعددة.

وقد أكدت (سرية صدقي، ٢٠٢٠م : ١٨-١٩) على الدور المحوري للفنون البصرية في تحقيق الرفاهة والتي عرفتها بأنها حالة من السعادة أو الصحة أو الرخاء حيث تندرج تحتها مفاهيم متعددة مثل رفع قيمة الحياة، والثراء، والخير، والرخاء، والنجاح، والسعادة، والفرح.

وقد تم تقسيم الرفاهة إلى مجموعة من المهارات والتحديات، وذلك على النحو التالي:

- **أولاً: المهارات:** وترتبط بالقدرات الخاصة بمواجهة التحديات الحياتية بنجاح وتشمل ما يلي: (التجربة الحياتية، القدرة على التواصل مع النفس والآخرين، الذكاء العاطفي والاستقرار، القدرة على التغيير، الإبداع والاستحداث، المهارات الإبداعية والمهنية أو الأكاديمية).
- **ثانياً: التحديات:** وترتبط بالمواقف التي يتم مواجهتها بشكل يومي وتتطلب رد فعل وتشمل مايلي: (الأحداث الذاتية أوالاجتماعية، العلاقة مع الذات، العلاقة مع الأصدقاء والأسرة والزملاء والمجتمع، الأحداث المخطط أو غير المخطط لها، الأحداث المواتية أو غير المواتية).

وعليه فإن تصميم الأنشطة الفنية بما يحقق الرفاهة للأطفال يضمن لها مستوى متميزاً من الجودة ويساهم في تعلمهم مهارات متنوعة تنعكس على تكوينهم العقلي والانفعالي حيث أن ممارسة الفنون البصرية من خلال الأنشطة الفنية والاندماج في ممارستها يعد محوراً رئيسياً لتحقيق الرفاهة مما يجعل هذه الأنشطة تكتسب أهمية خاصة في السنوات الأولي من عمر الأطفال حيث تساهم في تنمية مدركاتهم الحسية من خلال ما تهيئه لهم من ممارسات فنية متنوعة، كما تمكنهم من اكتساب العديد من الخبرات والمهارات والقيم التي تسعي الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون لتحقيقها كتنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم وممارسة أنواع التفكير، وتشجعيهم على المناقشة والحوار وإبداء الآراء مما يعزز لديهم ثقتهم بأنفسهم، كما تنمي قدراتهم على ممارسة عمليات التخيل والإبداع، والتعبير الحر من خلال الممارسات التشكيلية، كما تدفعهم للمبادرة الذاتية والإقبال على ممارسة الأعمال الجماعية واحترام وتقدير قيمة الجماعة والعمل بروح الفريق والاندماج والتفاعل الإيجابي بين أعضائه مما يكسبهم مهارات التواصل والتكيف الإيجابي مع المجتمع والتعايش والتفاعل مع أفراده، وذلك بالإضافة إلى اكتسابهم الخبرات والمهارات المرتبطة باستخدام الخامات والأدوات وطرق وأساليب تشكيلها وتجهيزها، والارتقاء بمستوى تذوقهم الجمالي والفني، كما يتحقق لديهم الشعور بالرفاهة أثناء اندماجهم في إجراءات تنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المحورالثالث: مداخل لإثراء أنشطة الأطفال في مجال التشكيل الخزفي في إطار الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.**

يعد مجال التشكيل الخزفي أحد مجالات التربية الفنية التي يمكن من خلالها تنمية العديد من القدرات العقلية وما يتصل بها من مهارات ترتبط بعمليات التجريب والتفكير والابتكار، والمهارات التشكيلية المرتبطة باستخدام حركات الأذرع والأيدي، والأصابع مجتمعة أو مستقلة والتي من خلالها يتم ترجمة الأفكار إلى معاني محسوسة تتيح الحرية التامة والطلاقة في تنفيذ تشكيلات جمالية متنوعة، كما تهيئ الفرصة لإطلاق العنان للتفكير والخيال فالتفكير عند الطفل هو تخيل معدل وفقاً لمقتضيات الواقع والقدرة على التفكير تعد من أهم مهارات الطفل من أجل تكيفه مع بيئته المحيطة؛ بل ويساعده على تعديل هذه البيئة لإشباع حاجاته الاجتماعية، وتحتاج تنمية القدرات الخيالية عند الأطفال لعمليات تدريب مستمرة ولصقل مهارات الأطفال وخيالاتهم أهمية كبيرة في بناء الصور الذهنية وتركيبها وفقاً لمنطق الطفل وتقوده إلى الفهم. (أحمد زكي صالح، ١٩٦١م : ١٢٥).

أولاً: التجريب من خلال اللعب بالخامة:

التجريب وسيلة مفضلة يستخدمها الطفل للإدراك بالحواس، وخلال ممارسة عملية التجريب يكتسب الأطفال العديد من المعلومات والخبرات، وكلما تقدم الطفل في العمر ازدادت قدراته ومن ثم رغبته في ممارسة التجريب الذي يوصله إلى الاكتشاف والابتكار والذي من خلاله تتضح شخصية الطفل (حنان إبراهيم، ٢٠١٤م : ٢٢).

ويعد التجريب أحد مصادر الرؤية الفنية عند الأطفال، فهو عملية تجمع بين استمرارية التفكير الابتكاري أو المتشعب، أو غيرها من عمليات التفكير والذي تتحقق من خلاله مفاهيم مستحدثة في البحث عن قيم الأعمال الفنية.

وفي هذا السياق يذكر (حسن الخلقي، ٢٠٠٦م : ٤١) أن التجريب في مجال التشكيل الخزفي يعتبر بمثابة منهج للفكري يساهم في مساعدة الأطفال على تقديم حلول أو بدائل في هيئة حلول تشكيلية جديدة تتضمن دلالات ومعاني غير مألوفة، كما يعد بمثابة تدريب على ممارسة السلوك الإبداعي من حيث التجريد والتحديث وتحقيق العديد من المعاني الفنية والحلول سواء في الخامات أو الأدوات أو التقنيات لإيجاد علاقات تشكيلية غير تقليدية.

وللتجريب في مجال التشكيل الخزفي جانبان على النحو التالي:

- **جانب تشكيلي (فني):**

يتمكن الأطفال من خلاله من اكتشاف النظم البنائية في الأشكال المجسمة مما يساهم على التنظيم في الأشكال والأحجام، كما يساهم في تنمية قدراتهم على ممارسة عمليات الحذف والإضافة والتباديل والتوافيق والتتابع وغيرها من الممارسات المرتبطة بعمليات التشكيل الفني.

- **جانب تربوي:**

يساهم في تنمية فكرة التسلسل المتدرج المتكامل للخبرات لدى الأطفال والتي يتعرضوا لها أثناء عملية التشكيل الخزفي وهو ما يسمي (بالمثابرة الإرادية)، كما ينعكس على تنمية قدراتهم على إدراك العلاقات الشكلية وعلاقة الجزء بالكل والتذوق الجمالي ويعتبر المدخل التجريبي من خلال اللعب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالخامة في مجال التشكيل الخزفي أحد المداخل التي تتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن أفكارهم واهتماماتهم، كما تتيح لهم ممارسة عمليات التنظيم للمشكلات واكتشافها ويعتبر اللعب وسيلة الطفل للتعبيرعن ذاته والكشف عنها ووسيلة للتواصل بينه وبين أقرانه، كما يعد سبيلاً لاكتشاف عالمه الخارجي، فأثناء تناول الطفل لقطعة الطين ومروراً بعمليات الإعداد والتجهيز والتشكيل وبناء الشكل الخزفي فإنه يمارس العديد من المهارات المرتبطة بطرق وأساليب التشكيل المختلفة.

ويعد التجريب في الخامة من خلال اللعب بمثابة موقف تعليمي محفز ومثير للطفل حيث يدفعه لممارسة المهارات اليدوية كما يساهم في تنمية مهارات التفكير لديه وينمي قدراته على إيجاد حلول إبداعية أثناء التعامل مع الخامات والمواد التي يصوغها في صياغات تشكيلية مختلفة.

(W.Lanber, T, Brittan, 1979:27)

ومن خلال الفكر التجريبي يتعرف الطفل على الخامة وكيفية التعامل معها مما يساعده على تحسين مهاراته وأداءاته العضلية ويكسبه عدة مهارات تتمثل فيما يلي: (فورد ادجارد وآخرون، ١٩٧٦م، ٩٤)

- **المهارات الإدراكية:** ترتبط بقدرة الطفل على تصور أفعاله – وتنمي القدرة لديه على الملاحظة والانتباه وتنشيط التفكير الابتكاري
- **المهارات المعرفية:** ترتبط باكتساب المعارف والمفاهيم الخاصة بالخامات وأشكالها وخصائصها.
- **المهارات اليدوية:** ترتبط بالطرق والأساليب المختلفة للتعامل مع خامة الطين ومعرفة ماهيتها وخصائصها وأنواعها، وطرق وأساليب تشكيلها، وكيفية استخدام الأدوات في عملية التشكيل.

ويعد التجريب من خلال اللعب بالخامة مدخلاً يتيح للأطفال الفرصة للتعبيرعن أفكارهم واهتماماتهم، كما يفسح أمامهم المجال للقيام بعمليات التنظيم للمشكلات واكتشافها والبحث عن حلول لها وهوما يمثل منطلقاً لهم نحو الإبداع.

ويشير فيجوتسكي "Vygotsky" في هذا السياق إلى أن اللعب يعد مجالاً خصباً ونشاطاً ثرياً زاخراً بالأهداف التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتوازن للطفل خاصة في السنوات الأولي من عمره. (تينابروس، ١٩٩٢: ٥٣)

وعليه فالتجريب من خلال اللعب بخامة الطين في ضوء التوجهات المعاصرة لتعليم الفنون يعد مدخلاً يتعرف من خلاله للأطفال على ماهية خامة الطين واكتشاف خصائصها وطرق وأساليب تشكيلها، كما يعد بمثابة وسيلة للأطفال للتعبير عن ذواتهم والكشف عنها وإبداع أعمال فنية متنوعة، كما يعد بمثابة وسيلة فعالة للتواصل مع أقرانهم وسبيلاً لاكتشاف عالمهم الخارجي.

ثانياً: الخيال في التشكيل الخزفي:

يحظي الخيال في مجال الفنون البصرية بأهمية كبيرة حيث يعتبر بمثابة منطلقاً وركيزة أساسية للعملية الإبداعية، وقد أكد العديد من الفنانين والفلاسفة والمفكرين على الأهمية والدور الرئيسي للخيال والمكانة التي يحظي بها في العملية الإبداعية، حيث يشير جون ديوي "Jhon Dewy" في هذا الصدد إلى أن الخبرة الجمالية هي بالأساس خبرة تخيلية، وأن كل خبرة شعورية تنطوي على قدر معين من الخيال. (جون ديوي، ١٩٨١م : ٤٥٩)، كما ذكر سارتر "Sarter" أن العمل الفني يعتمد بالأساس اعتماداً وثيقاً على الخيال. (أميرة مطر، ١٩٨٣م : ١٩٤)

ويعتبر الخيال بالنسبة للأطفال عامل هام ومحفز رئيسي لديهم على الإبداع؛ فالخيال يساعد الأطفال على اكتشاف العالم من حولهم والتعبير عن أنفسهم، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية ذكائهم وقدراتهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم.

وعليه فإن توظيف الخيال في مجال التشكيل الخزفي يعد مدخلاً فعالاً في تحفيز قدرات الأطفال المرتبطة بالجوانب التقنية، وهو لا يقتصر على ذلك فحسب؛ بل يساهم أيضاً في تنمية المفاهيم والأفكار والابتكار والإبداع لديهم وذلك من خلال تفعيل قدراتهم التخيلية وتحفيزهم وإثارتها بوسائل متعددة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال الخامة، أو الموضوع، أو التقنيات المستخدمة في تنفيذ الأعمال الفنية، وهو ما ينعكس على إثراء التعبير في أعمالهم الفنية.

فالخيال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير، حيث أن تفاعل الطفل مع خامة الطين بخصائصها وإمكاناتها التشكيلية المختلفة خلال الممارسات التي يقوموا بها أثناء ممارستهم للأنشطة الفنية في مجال التشكيل الخزفي تتيح لهم الفرصة للانطلاق بخيالهم والاستمتاع بممارسة النشاط الفني، وخلال ذلك يمكنهم تنفيذ أعمال فنية مسطحة أو مجسمة ذات هيئات شكلية مختلفة لها ارتباط وثيق باتجاهاتهم نحو ممارسة المهارات المرتبطة بالتشكيل الخزفي وتخيل الشكل وإدراكه ووضع تصورات ذهنية ، وتتطلب تنمية القدرات الخيالية لدى الأطفال لعمليات تدريب مستمرة مما يساهم في تنمية قدراتهم على بناء صور ذهنية وتركيبها وفقاً لمنطق الطفل.

ثالثاً: التعبير والدلالات الشكلية في التشكيل الخزفي:

التعبير لدى الأطفال يعني الإدراك الحسي للبيئة المحيطة بهم وما تنطوي عليه من إحساس له دلالاته الشكلية، ويعد مجال التشكيل الخزفي وسيلة هامة للتعبير عند الأطفال، فالتعبير لدى الطفل في مجال التشكيل الخزفي قد يكون رمزاً لإعطاء دلالات للمعاني التي يمكن للطفل إضافتها للشكل الخزفي حيث يتجسد مفهوم التعبير الشكلي في أدائه، وخامة الطين بما تتميز به من مرونة تساعد الأطفال على التعبير فمن خلالها يتمكن الطفل من التعبير المجسم والمسطح ويستطيع أن يعبر من خلال استخدام أنامله وكف يده في التشكيل، والضغط، والطبع، ويشعر بالسعادة وهو يُعبر حين يحذف أو يضيف أو يفرد أو يسطح أو يضغط، والتعبير في مجال التشكيل الخزفي ينطوي على وجود تخيل لشكل ما يدرك هذا التخيل عن طريق الإحساس.

ويشير (مصطفي يحيي، ١٩٩٣م: ١١) إلى أن التعبير في مجال التشكيل الخزفي عند الأطفال يأتي مقترناً بالملامس والألوان إلى جانب الصياغة الشكلية والإيقاع والوحدة وذلك في صورة تعبير جمالي يتوافق مع فكر ووجدان الطفل.

وعليه فالتعبير يكون تابع من ذات الطفل وفطرته ووجهة نظره، حيث يتيح له القيام بعمليات البحث والتجريب وذلك من خلال التعايش مع الخامة ومن ثم فالرموز البصرية والدلالات الشكلية الناتجة عن تعبيرات الأطفال تعد بمثابة تجسيد لمفهوم التعبير الشكلي الذي ينعكس على أدائه ومهاراته في عملية التشكيل والتي تُعبر عن المعاني الحسية لدى الأطفال والتي يستخدمون فيها حركة الأذرع والأصابع مجتمعة أو مستقلة حيث ينتج عنها تعبيرات مختلفة تعكس تفاصيل مرتبطة بأفكارهم وعقليتهم وأحاسيسهم في دلالات شكلية وصياغات ذات قيمة تعبيرية.

ثانياً: الإطـار العملـي:

انطلاقاً من المحاور التي تم تناولها بالشرح والتحليل خلال الإطار النظري، فإنه يتم في هذا الجزء من الدراسة عرض الأنشطة المقترحة، وذلك على النحو التالي:

- **أولاً : الأسس التي تم في ضوئها تصميم الأنشطة المقترحة:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرتكز تصميم الأنشطة المقترحة على مجموعة من الأسس تتمثل فيمايلي:

١- المحاور التي استند إليها الباحثان في صياغة الإطار النظري للدراسة والمرتبطة بما يلي:
- منطلقات تطوير أنشطة الدراسات الحرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون والتي تم تحديدها في كل من (الدور المزدوج للفن في التربية – عادات عقل الفنان – الرفاهة).
- مداخل إثراء أنشطة الأطفال في مجال التشكيل الخزفي والتي تم تحديدها في كل من (التجريب من خلال اللعب بالخامة، الخيال في التشكيل الخزفي، التعبير والدلالات الشكلية في التشكيل الخزفي).

٢- الخبرات الميدانية للباحثين من واقع إشرافهم الأكاديمي على أنشطة برنامج الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية.

- **ثانياً : أهداف الأنشطة المقترحة:**

تهدف الأنشطة المقترحة في الدراسة الحالية إلى مايلي:

- تعريف الأطفال بخامة الطين (ماهيتها – خصائصها – أنواعها – استخداماتها).
- تدريب الأطفال على طرق وأساليب التشكيل المختلفة والمهارات المرتبطة بها.
- تدريب الأطفال على ممارسة المهارات المرتبطة بمعالجات الأسطح الطينية والصياغات التشكيلية.
- تنمية مهارات الأطفال المرتبطة بأساليب التشكيل الخزفي، والتعامل مع الخامات واستخدام الأدوات أثناء تنفيذ الأعمال الفنية.
- تدريب الأطفال على ممارسة المهارات المرتبطة بعادات عقل الفنان من خلال أنشطة التشكيل الخزفي.
- تهيئة المواقف التي تتيح للأطفال ممارسة مهارات التفكير، والملاحظة، والتأمل، والتخيل، والاكتشاف، وحل المشكلات.
- تهيئة المواقف التي تساهم في تحقيق الرفاهة للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة الفنية.
- تنمية قدرة الأطفال على الاشتراك في المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائهم الشخصية.
- تنمية قدرة الأطفال على العمل في مجموعات.
- تشجيع الأطفال على احترام وتقدير قيمة العمل اليدوي.
- تعزيز إحساس الأطفال بذاتهم وثقتهم بأنفسهم.

- **ثالثاً: مهارات التشكيل المرتبطة بتنفيذ الأنشطة:**

اعتمد تنفيذ الأنشطة المقترحة على مجموعة من المهارات التشكيلية تتمثل فيما يلي: (مهارة التشكيل المباشر، مهارة التشكيل بالضغط، مهارة التشكيل بالحبال، مهارة التشكيل بالشرائح).

وقد تم اختيار المهارات التشكيلية الخاصة بتنفيذ الأنشطة وفقاً لما يلي:
- المرحلة العمرية المستهدفة من تنفيذ النشاط.
- التقنيات التي تم من خلالها تنفيذ العمل الفني.
- طبيعة الأعمال الفنية التي تم تنفيذها.

- **رابعاً: استراتيجيات تنفيذ الأنشطة:**

اعتمد تنفيذ الأنشطة المقترحة على الاستراتيجيات التالية: (المناقشة والحوار، العمل في مجموعات، القصة، التخيل، الاكتشاف، حل المشكلات، العصف الذهني، ورشة العمل).

وقد تم اختيار استراتيجيات تنفيذ لأنشطة وفقاً لما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحقيق الأهداف الخاصة بالنشاط.
- الفروق الفردية بين الأطفال المشتركين في الأنشطة، والتنوع في أنماط تعلمهم.
- إثراء خبرات الأطفال في الجوانب المختلفة خلال مراحل تنفيذ النشاط.

- **خامساً: أساليب ووسائل تقويم الأنشطة:**

يعد التقويم مكوناً أساسياً من مكونات الأنشطة المقترحة، ولذلك فقد تم اختيار أساليب التقويم ووسائله وفقاً لما يلي:

- ارتباط التقويم بأهداف الأنشطة.
- أن يكون التقويم شاملاً لمستوى الأهداف المراد تحقيقها.

وقد تم تحديد أساليب التقويم المستخدمة في تنفيذ كل نشاط وفقاً لما يلي:

- طبيعة المحتوى الخاص بالنشاط والمرتبطة بموضوعه، وأهدافه.
- نوعية المهارات، والممارسات المرتبطة بكل نشاط.
- التفاعلات بين (الميسر والأطفال)، أو بين (الأطفال وبعضهم) أثناء مراحل تنفيذ الأنشطة.

كما تم تحديد أساليب التقويم ووسائله التي يمكن من خلالها الحكم على مدى ما تحقق من أهداف الأنشطة، وذلك وفقاً لما يلي:

- **التقويم القبلي:** وذلك للتعرف على خبرات الأطفال ومهاراتهم وتحديد مستواهم المبدئي قبل تطبيق النشاط.
- **التقويم التكويني (البنائي):** هو التقويم المصاحب للأنشطة المقترحة وذلك لتقويم أداء الأطفال أثناء إجراءات تنفيذ النشاط، وتم ذلك من خلال ما يلي:
  - إجراء مناقشات يديرها الميسر مع الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة.
  - توجيه الأسئلة الشفهية للأطفال من خلال مناقشات مفتوحة وموجهة.
  - الملاحظة والمتابعة المباشرة لسلوك الأطفال ومدى تفاعلهم مع توجيهات الميسر خلال ممارسة الأنشطة.
  - الملاحظة المباشرة للأطفال أثناء تنفيذ الأعمال الفنية ومتابعة تفاعل الطفل مع الممارسات التي يقوم بها أثناء النشاط.
  - عرض الأعمال الفنية الخاصة بكل نشاط ومناقشتها مع الأطفال.
  - تقديم التغذية الراجعة للأطفال عقب إجراء عملية التقويم الخاصة بكل نشاط.
- **التقويم الختامي (النهائي):** وذلك عقب الانتهاء من تطبيق الأنشطة المقترحة للتعرف على مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف.

وقد تم تصنيف الأنشطة المقترحة في الدراسة الحالية تبعاً للفئة العمرية المستهدفة من النشاط، وطبيعة المحتوى الخاص بكل نشاط، وفيما يلي يتم إستعراض الأنشطة المقترحة في الدراسة الحالية، ويوضح **شكل (١)** الإطار العام الذي تم خلاله تصميم الأنشطة الفنية المقترحة وذلك على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

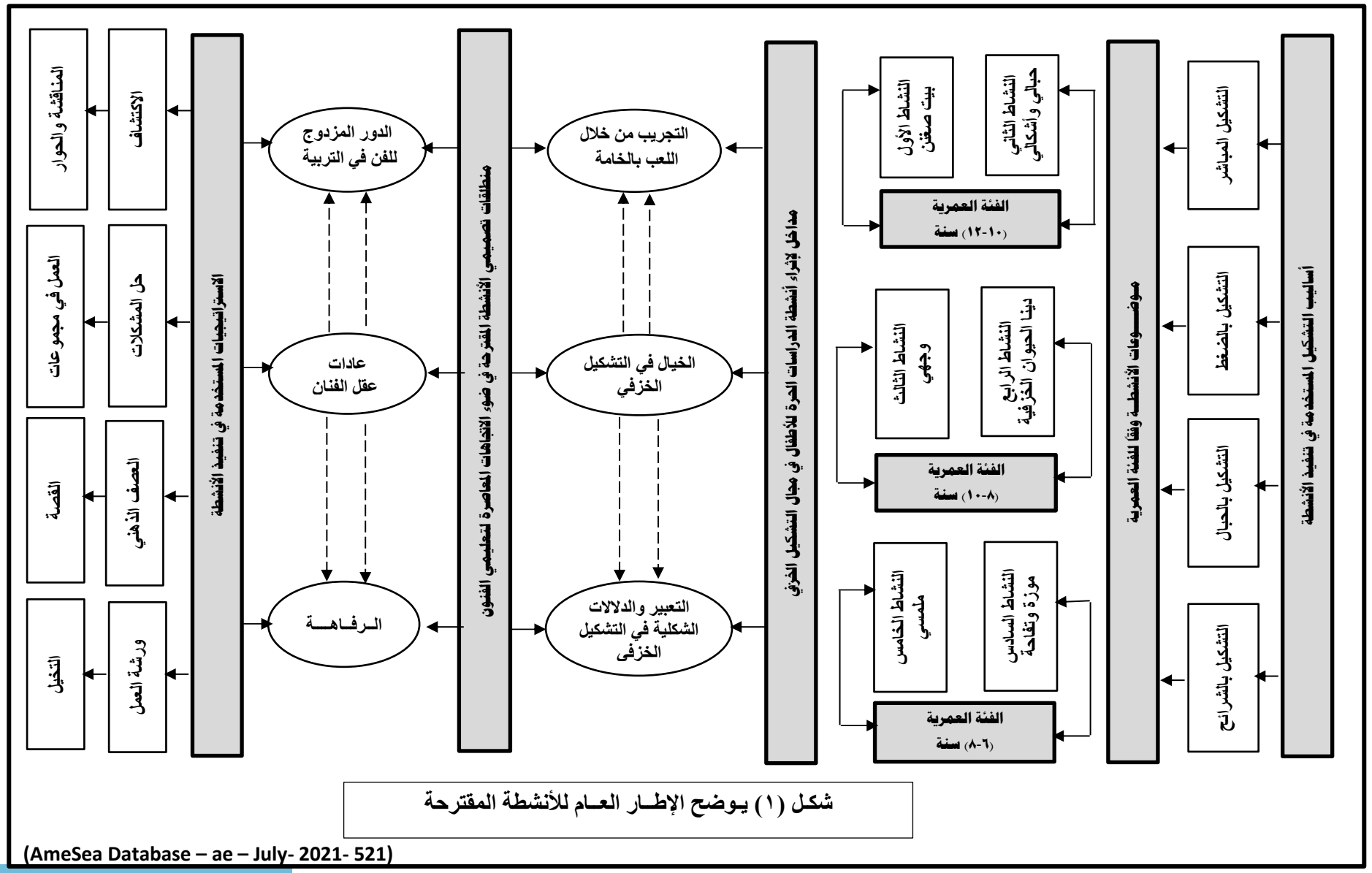

شكل (١) يـوضح الإطـار العـام للأنشطة المقترحة

(AmeSea Database – ae – July- 2021- 521)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشـاط الأول

- **عنوان النشاط : بيت صغير** | **الفئة العمرية: (١٠-١٢) سنة**
- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**

- يعبر عن رأيه في أشكال، وهيئات البيوت في البيئات المصرية.
- يُعدد مكونات البيت، وأشكاله المختلفة.
- يتذوق القيم الفنية في البيوت المتنوعة.
- يفسر التنوع في البيوت من حيث (الشكل، والحجم، واللون).
- يكتشف الخطوط الأساسية المكونة للشكل.
- يصمم شكل البيت الذي يرغب في العيش فيه.
- يجيد تحويل شريحة الطين المسطحة إلى مجسم هندسي.
- يُشكل بيتاً مبتكراً باستخدام خامة الطين الأسوانلي.
- يجيد التلوين باستخدام البطانات الطينية.

- **زمن تنفيذ النشاط** : (مقابلتين) – زمن المقابلة (٣) ساعات.
- **الاستراتيجيات :** المناقشة والحوار، التخيل، حل المشكلات، ورشة العمل.
- **التقنية:** الخزف النحتي.
- **المواد المستخدمة**: أوراق بيضاء – أقلام رصاص – أدوات التشكيل الخزفي – الطين الأسوانلي – بطانات - بالتات لتخطيط الألوان – فرش للتلوين.
- **المواد المصاحبة:** صور لبيوت من بيئات مصرية مختلفة (ريفية – نوبية – مدنية).
  صور لتصميمات معمارية مبتكرة، وحديثة لمدن المستقبل.

إجـراءات تنفيذ النشـاط

- يبدأ الميسر النشاط بمناقشة جماعية مفتوحة مع الأطفال حول **"أهمية المسكن في حياتنا وقيمته المعمارية"**، وخلال ذلك يثير فكرهم وخيالهم لطرح تصوراتهم لأشكال وهيئات البيوت في المستقبل وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مثل:
  - **ما أهمية المسكن في حياتنا؟**
  - **لماذا تختلف البيوت في أشكالها ومكوناتها؟**
  - **ما تصوركم لأشكال البيوت ومكوناتها وطرق بنائها في المستقبل؟**
- يعرض الميسر على الأطفال بواسطة جهاز العرض الداتاشو مجموعة من الصور للبيوت المصرية في بيئات مختلفة كالبيوت **(الريفية، والنوبية، والمدنية)**.
- يطلب الميسر من الأطفال التأمل في الصور المعروضة عليهم وملاحظة ما يلي:
  - **الشكل أو الهيئة الخارجية.**
  - **التفاصيل والزخارف والنقوش المميزة للبيت.**
- **<u>ويطرح الميسر على الأطفال التساؤلات التالية</u>:**
  - **هل أعجبكم أشكال وهيئات البيوت؟ ولماذا؟**
  - **ما الذي يميز كل بيت من البيوت التي قمتم بمشاهدتها؟**
  - **من وجهة نظركم .. أيهما أجمل .. أشكال وهيئات البيوت الريفية، أم النوبية، أم المدنية؟ ولماذا؟**
  - **ما رأيكم في النقوش والزخارف التي تتزين بها جدران البيوت؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **هل ترغبون في العيش في مثل هذا البيوت؟ ولماذا؟**

- يدير الميسر مناقشة جماعية مفتوحة مع الأطفال يستمع خلالها إلى إجاباتهم، ووجهات نظرهم حول الأسئلة المطروحة، ويتوصل معهم من خلالها إلى ما يلي:
  - **منازل المدن تختلف عن المنازل الريفية، والنوبية في (الأشكال، والأحجام) بما يتناسب مع الاختلاف في أعداد السكان والطبيعة التي تتميز بها المدن عن الأرياف.**
  - **تختلف الطرز المعمارية بين المنازل القديمة، والمنازل الحديثة باختلاف عامل الزمن.**
  - **المنزل الجميل الصحي هو المنزل النظيف المنظم، فالجمال لا يرتبط بكبرالحجم؛ وإنما بالشكل والنظافة والنظام.**
- يوزع الميسر على الأطفال استكشاف في مساحة الورقة (A4)، ويطلب من كل طفل تخيل نفسه مهندساً يصمم شكلاً مبتكراً للبيت الذي يرغب في العيش فيه مع أفراد أسرته ويرسم ذلك في الاسكتش.
- عقب انتهاء الأطفال من الرسم يطرح عليهم الميسر السؤال التالي:
  - **ما رأيكم في تحويل أشكال البيوت المرسومة على الورق إلى بيوت صغيرة ومجسمة بواسطة خامة الطين الأسوانلي؟**
- يقوم الميسر بإجراء **(بيان عملي)** أمام الأطفال يوضح لهم من خلاله:
  - خطوات تنفيذ مجسم من الطين بداية من فرد شريحة الطين المسطحة، وتحويلها إلى مجسم هندسي على شكل (مربع، أو مستطيل، أو معين، أو غيرها...)
  - معالجة الأسطح بطريقة البارز والغائر.
  - معالجة الأسطح بعمل تأثيرات ملمسية.
- يوزع الميسر على الأطفال قطع الطين الأسوانلي، والأدوات المستخدمة في التنفيذ حيث يقوم كل طفل بتنفيذ مجسم للبيت الذي قام برسمه في الاسكتش وزخرفته بالنقوش، وتلوينه بالبطانات.
- يطلب الميسر من كل طفل عرض البيت الذي قام بتنفيذه أمام زملائه، وخلال ذلك يتيح الفرصة لهم للتعليق وإبداء آرائهم فيما قاموا بتنفيذه، وطرح تصوراتهم ببناء مدينة بهذه البيوت التي قاموا بتنفيذها.
- يشجع الميسر الأطفال على ما قاموا بإنجازه، ويحثهم على التعاون في تنفيذ مجسم بأسلوب الخزف النحتي لمدينة المستقبل التي يرغبوا في العيش فيها في المستقبل.

النشاط الثاني

- **عنوان النشاط : حبالي وأشكالي الخزفية**
- **الفئة العمرية: (١٠-١٢) سنة**
- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**
  - يستنتج أنواع الخطوط.
  - يميز التنوع في أشكال الخطوط.
  - يُقدر أهمية التنوع في الخطوط.
  - يتذوق القيم الجمالية والفنية لتنوع الخطوط.
  - يجيد مهارات التشكيل بطريقة الحبال.
- **زمن تنفيذ النشاط** : (مقابلتين) – زمن المقابلة (٣) ساعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاستراتيجيات :** المناقشة والحوار، التخيل، ورشة العمل.
- **التقنية:** طريقة التشكيل بالحبال
- **المواد المستخدمة**: الطين الأسوانلي – أدوات التشكيل الخزفي
- **المواد المصاحبة:** عناصر متنوعة الأشكال والأحجام (ملاعق – أكواب – زجاجات – علب – أطباق – وغيرها....)
  - صور لأشكال طبيعية مثل (أوراق الأشجار، الأزهار، القواقع، الأصداف، وغيرها....)
  - صور لأشكال هندسية مثل (المربع، المستطيل، المثلث، الدائرة، وغيرها ....)

إجـــراءات تنفيذ النشـــاط

- يعرض الميسر على الأطفال عناصر متنوعة الأشكال والأحجام يستخدمها الأطفال في حياتهم اليومية مثل (ملاعق الطعام، الأكواب، الزجاجات، العلب، الأطباق، وغيرها....).
- يوجه الميسر الأطفال لتمرير أصابع اليد على الخط الخارجي للأشكال المعروضة عليهم.
- يطرح الميسر على الأطفال مجموعة من التساؤلات:
  - **ما السبب في التنوع في أشكال وأحجام الأشياء المعروضة أمامكم؟**
  - **ما رأيكم في أهمية الخطوط في حياتنا؟**
  - **من وجهة نظركم ... ماذا كان سيحدث لو لم يكن هناك اختلاف في أشكال الخطوط؟**
- يستقبل الميسر إجابات الأطفال على الأسئلة المطروحة، وخلال ذلك يدير **(مناقشة جماعية)** يتوصلوا خلالها إلى وجود نوعين أساسيين من الخطوط **(المستقيم، والمنحني)**، ومنها تتكون الأشكال بهيئاتها المختلفة.
- يطلب الميسر من الأطفال إغماض أعينهم وتخيل الخطين المستقيم والمنحني يتحركوا في اتجاهات مختلفة.
- يتيح الميسر الفرصة للأطفال لإطلاق العنان لخيالهم في التعبير عن حركة الخطوط وذلك من خلال رسم أشكال مختلفة ناتجة عن حركة الخط المستقيم، والمنحني.
- عقب انتهاء الأطفال عن التعبير بالرسم عن الأشكال المختلفة الناتجة عن حركة الخطوط يدير معهم الميسر **(مناقشة جماعية مفتوحة)** يتيح لهم الفرصة فيها للتعبير لفظياً عن الأشكال التي قاموا برسمها، ويتوصلوا من خلالها لاستنتاج أنه كما يوجد نوعين أساسين من الخطوط **(المستقيم، والمنحني)**، كما يوجد أيضاً نوعين أساسين من الأشكال **(العضوي، والهندسي)**.
- يعرض الميسر على الأطفال بواسطة جهاز العرض "الداتاشو".
  - صور لأشكال طبيعية مثل **(أوراق الأشجار، والأزهار، والقواقع، والأصداف، وغيرها...)**، وصور لأشكال هندسية مثل **(المربع، والمستطيل، والمثلث، والدائرة، وغيرها...)** يتضح فيها التنوع في أشكال الخطوط.
- يوجه الميسر الأطفال للتأمل في الصور المعروضة أمامهم ووصف نوعية الخطوط المكونة لأشكال الصور المعروضة عليهم.
- يقترح الميسر على الأطفال استخدام خامة الطين الأسوانلي في تنفيذ تشكيلات خطية مختلفة.
- يقوم الميسر بإجراء **(بيان عملي)** أمام الأطفال يوضح لهم فيه كيفية عمل حبال بخامة الطين الأسوانلي ذات (تخانات، وأطوال) مختلفة.
- يوزع الميسر قطع الطين الأسوانلي على الأطفال، ويطلب منهم تنفيذ حبال مختلفة في (الأطوال، والتخانات).
- يطلب الميسر من الأطفال تنفيذ أشكال متنوعة من الخطوط بواسطة الحبال الطينية.
- يوضح الميسر للأطفال أن طريقة **"التشكيل بالحبال"** من أقدم طرق التشكيل الخزفي، وأنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن تنفيذ العديد من الأشكال الخزفية بطريقة التشكيل بالحبال مثل (الأواني والأطباق، والبلاطات الخزفية).
- يقوم الميسر ببيان عملي أمام الأطفال يوضح لهم خلاله مهارات التشكيل بالحبال.
- يطلب الميسر من الأطفال استخدام مهارات التشكيل بالحبال في تنفيذ أواني خزفية ذات أشكال مختلفة.
- يوجه الميسرالأطفال لعرض الأواني الخزفية التي قاموا بتنفيذها ويتيح لهم الفرصة للتعليق وإبدا آرائهم، ويشجعهم على استخدام طريقة التشكيل بالحبال في تنفيذ المزيد من الأشكال الخزفية التي يمكن أن يكون لها دور وظيفي إلى جانب الشكل الجمالي وذلك بعد حرقها وطلائها بالبطانات والجليز.

النشاط الثالث

- **عنوان النشاط : وجهي**
- **الفئة العمرية: (٨-١٠) سنوات**
- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**

- يميز التنوع والاختلاف بين أشكال وهيئات الوجوه.
- يتأمل الصفات الشكلية للوجوه.
- يظهر روح المرح من خلال اللعب.
- يتواصل مع جميع زملائه بفاعلية.
- يُقدر قيمة التنوع والاختلاف.
- يجيد مهارات التشكيل بأسلوب الخزف النحتي.

- **زمن تنفيذ النشاط** : (مقابلتين) – زمن المقابلة (٣) ساعات.
- **الاستراتيجيات :** اللعب، المناقشة والحوار، التخيل، العمل في مجموعات، ورشة العمل
- **التقنية:** الخزف النحتي
- **المواد المستخدمة**: أورق بيضاء – أقلام رصاص – الطين الأسلوانلي- أدوات التشكيل الخزفي.

إجـراءات تنفيذ النشـاط

- يطلب الميسرمن الأطفال التدقيق في وجوه بعضهم البعض وملاحظة التنوع فيما بينهم من حيث **(الشكل – الحجم – اللون)** والاحتفاظ بذلك في ذاكرتهم.
- يوجه الميسر أحد الأطفال إلى الوقوف معصوب العينين بمنديل وسط زملائه، ويطلب منهم أن يمدوا أيديهم أمام زميلهم المعصوب العينين إلى أن يمسك بأحد الزملاء.
- يطلب الميسر من الطفل المعصوب العينين التعرف على زميله الذي قام بالإمساك به من خلال لمس ملامح وجهه.
- يقوم الميسر بتكرار هذه اللعبة مع جميع الأطفال، والطفل الفائز هو الذي يتعرف على أكبر عدد من أصدقائه.
- يقوم الميسر بلصق أوراق بيضاء بعدد الأطفال على الحائط في مكان به إضـاءة.
- يطلب الميسر من الأطفال عرض رسوماتهم أمام بعضهم البعض، وإبداء الرأي في الوجوه التي قاموا برسمها لبعضهم، وخلال ذلك يدير **(مناقشة جماعية)** مع الأطفال يشجعهم فيها على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على رسوم بعضهم البعض من حيث:

- **التنوع في هيئة الوجوه من حيث (الشكل – الحجم – اللون).**
- **توزيع عناصر الوجه (الأذن – العين – الأنف – الفـم).**
- **علاقة كل عنصر من عناصر الوجه بباقي العناصر الأخرى.**

- يطرح الميسر على الأطفال **التساؤل التالي :**

• تخيلوا ماذا كان يمكن أن يحدث إذا لم يكن هناك اختلاف وتنوع في أشكال وهيئات وألوان الوجوه؟

- يستقبل الميسر إجابات الأطفال وآرائهم وخلال ذلك يوضح لهم أنه على الرغم من الاختلاف في أشكال، وهيئات، وألوان الوجوه بينكم؛ إلا أنكم جميعاً أصدقاء.
- يوجه الميسر الأطفال إلى تنفيذ الوجوه التي قاموا برسمها لبعضهم البعض بأسلوب الخزف النحتي، وخلال ذلك يوضح لهم ما يلي:
  - كيفية عمل مجسم للوجه بخامة الطين الأسوانلي.
  - كيفية تفريغ كتلة الطين المصمتة بأسلوب بسيط.
  - الأسلوب المتبع في معالجة السطح لإبراز تفاصيل الوجه (الريليف، البارز والغائر).
- يوجه الميسر الأطفال للالتزام بالتوجيهات أثناء عملية تشكيل الوجوه، ومعالجتها لإبراز تفاصيل وملامح الوجه.
- عقب انتهاء الأطفال من تنفيذ الوجوه، يطلب منهم تجميع هذه الوجوه لتكوين جدارية **"الصداقة تجمعنا".**
- يقسم الميسر الأطفال إلى مجموعتين متساويين.
- يطلب الميسر من أطفال (المجموعة الأولي) الوقوف بالقرب من الحائط في اتجاه جانبي بحيث ينعكس ظلهم على الورقة البيضاء المعلقة على الحائط ويقوم كل طفل في (المجموعة الثانية) برسم الخط الخارجي لظل وجه زميله **(السلويت)** الموجود على الورقة البيضاء، ويتبادل كل طفل مع زميله أداء هذا العمل.
- عقب انتهاء الأطفال من رسم الخطوط الخارجية لبعضهم البعض على الورقة البيضاء يدير الميسرمعهم **(مناقشة جماعية)** حول العوامل التي تؤدي للتنوع في شكل الوجوه كالخط الخارجي للوجه مع الأذن، والشعر، والرقبة.
- يطلب الميسر من الأطفال تتبع الخطوط الخارجية للوجوه في الرسوم الخطية التي قاموا برسمها لبعضهم البعض، وخلال ذلك يدير معهم **(مناقشة جماعية مفتوحة)** يتوصلوا من خلالها إلى ما يلي:
  - لكل وجه شكله وهيئته التي تميزه، ونحن جميعاً كبار أو صغار – بنين أو بنات نشترك في العناصر المكونة للوجه (العين، الفم، الشعر).
  - الاختلاف فيما بيننا يكون في التفاصيل التي تعطي الملامح والتعبيرات المميزة لكل وجه من حيث (الشكل، والحجم، واللون، والملمس....).
- يوجه الميسر الأطفال للملاحظة الدقيقة في وجوه بعضهم البعض لإبراز التميز والتفرد في الملامح والتعبيرات التي يتميز بها كل وجه عن الآخر.
- يوجه الميسر الأطفال لاستكمال باقي عناصر الوجه (العينين – الأنف – الفم)، كما يوجههم لإضافة تفاصيل أخرى كالشعر، والحواجب، والرموش، وغيرها .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الرابع

- **عنوان النشاط : دنيا الحيوان الخزفية** | **الفئة العمرية: (٨-١٠) سنوات**
- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**

- يصنف الحيوانات والطيورتبعاً للتنوع في (الشكل، والحجم، والملمس).
- يتذوق جماليات إبداع الخالق في خلق الطيور والحيوانات.
- يظهر روح المرح والدعابة خلال اللعب مع زملائه.
- يتعاون مع زملائه في تنفيذ ماكيت لحديقة الحيوان.
- يشكل مجموعة من الحيوانات، والطيورباستخدام خامة الطين الأسوانلي.
- ينفذ بعض الملامس والتأثيرات على جسم الحيوان أو الطائر.

- **زمن تنفيذ النشاط** : (مقابلتين) – زمن المقابلة (٣) ساعات.
- **الاستراتيجيات :** المناقشة والحوار، اللعب، القصة، حل المشكلات، التخيل، العمل في مجموعات، ورشة العمل.
- **المواد المستخدمة**: الطين الأسوانلي- أدوات التشكيل الخزفي.
- **المواد المصاحبة:** - فيلم قصيرلحديقة الحيوان
  - صور لطيور وحيوانات مختلفة.

إجـــراءات تنفيذ النشـاط

- يقوم الميسر بتقسيم الأطفال إلى مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (٤-٦) أطفال.
- ينظم الميسر مسابقة بين الأطفال في المجموعات وذلك بلصق صور الحيوانات على ظهر كل طفل في المجموعة دون أن يعرف الطفل اسم الحيوان الملصوق صورته على ظهره.
- يوجه الميسرالأطفال إلى طرح مجموعة من الأسئلة على زملائهم في المجموعات الأخرى لمعرفة اسم الحيوان المعلق صوته على ظهره.
- يعطي الميسر للأطفال التعليمات التالية:
  - الابتعاد عن الأسئلة المباشرة كان يسأل هل أنا أسد؟
  - متاح لكل طفل ثلاثة أسئلة فقط لمعرفة اسم الحيوان المعلق صورته على ظهره.
- يطلب المعلم من الطفل بعد التعرف على اسم الحيوان المعلق صورته على ظهره التعاون مع زملائه في استدعاء الصورة البصرية للحيوان من الذاكرة ووصفه من حيث **(الشكل العام، الحجم، مكونات الجسم، العلاقات الشكلية على الجسم، التفاصيل المميزة لكل حيوان)**.
- يعرض الميسر على الأطفال **"فيلم قصير"** بواسطة جهاز العرض "الداتاشو" يعرض فيه مشاهد قصيرة لحديقة الحيوان لاستدعاء الذاكرة البصرية للأطفال الذين سبق لهم زيارة الحديقة، وإضفاء انطباع جيد للأطفال الذين لم يسبق لهم زيارة الحديقة من قبل، وخلال ذلك يدير **(مناقشة جماعية)** مع الأطفال يتيح لهم خلالها الفرصة للحديث عن الحيوانات والطيور المفضلة لهم، ووصف الخصائص المميزة لكل حيوان أو طائر من حيث كونها **(أليفة أو مفترسة – يغطي أجسامها ريش أو شعر أو قشور وحراشيف – حيوانات تلد وأخرى تبيض – البيئة الأصلية للحيوان وطعامه وحجمه وطباعه، إلى ما غير ذلك....)**.
- يقوم الميسر وبسرد **"قصة خيالية"** قصيرة على الأطفال – موضوعها **"نظام حديقة الحيوان"** – تحكي عن فرحة حيوانات الحديقة بالعيد واستعدادهم لاستقبال أصدقائهم الأطفال بتزيين وتنظيم وتنظيف الحديقة... ولكن جاء يوم العيد ولم تفرح الحيوانات لعدم تمكنهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رؤية أصدقائهم الأطفال نظراً للزحام الشديد والفوضي التي كانت موجودة في هذا اليوم حيث لم يتمكن الأطفال والحيوانات من رؤية بعضهم لوقوف الكبار أمامهم وإلقاء المهملات في أرضية الحديقة، وفي نهاية اليوم كانت جميع حيوانات وطيور الحديقة حزينة لذلك فقد قرروا الاجتماع لحل هذه المشكلة ووضع نظام للحديقة يلتزم به الجميع.

- يعرض الميسر على الأطفال بعض مقترحات الحيوانات والطيور مثل:
  - اقتراح الزرافة بوضع إشارات مرور بالحديقة كالموجودة بالشوارع تجنباً للزحام وضبط سير المرور وأنها المسئولة عن القيام بهذه المهمة لطول رقبتها وقوة نظرها.
  - اقتراح الببغاء بوضع علامات إرشادية ملونة بألوان زاهية ومختلفة كالموجودة على ريشة تتجمل بها الحديقة وتوضح للزائرين بعض الإرشادات الخاصة بإتباع تعليمات النظافة والنظام.
- يوجه الميسر الأطفال في المجموعات إلى اختيار أحد الحيوانات، أو الطيور المفضلة لديه ويتخيل نفسه هذا الحيوان أو الطائر، ويجتمع مع باقي زملائه من الحيوانات أو الطيور في المجموعة لمساعدة أصدقائهم حيوانات وطيور الحديقة لحل هذه المشكلة واقتراح المزيد من الحلول الأخرى، ويخصص لهم فترة زمنية مخصصة للقيام بذلك.
- عقب انتهاء الفترة الزمنية المخصصة لمناقشة المشكلة بين أعضاء المجموعات يدير الميسر **(مناقشة جماعية مفتوحة)** يتيح خلالها الفرصة للأطفال لعرض الحلول التي توصلوا إليها لحل تلك المشكلة.
- يطلب الميسر من الأطفال في المجموعات تطبيق الحلول التي توصلوا إليها من خلال التعاون في تنفيذ "ماكيت مجسم لحديقة الحيوان" - بأسلوب "الخزف النحتي" لتقديمه للمسئولين بالحديثة للمساعدة في حل المشكلة.
- يعرض الميسر **(بيان عملي)** أمام الأطفال يوضح لهم فيه طريقة التشكيل بأسلوب الخزف النحتي، يوضح لهم من خلاله المعالجات التشكيلية التي يمكن من خلال القيام بما يلي:
  - تنفيذ ملامس لإظهار الصفات الشكلية للحيوان مثل **(شعر الأسد، ظهر السلحفاة، جسم الزرافة.....).**
  - الريليف البارز والغائز لإظهار الملامح والتفاصيل الخاصة بالحيوان أو الطائر.
  - التلوين باستخدام البطانات لإظهار جماليات شكل الحيوان أو الطائر.
  - تفريـغ الشكـل.
- يوزع الميسر على الأطفال في المجموعات قطع من- "الطين الأسلواني"، وأوات التشكيل، والتلوين.
- يطلب الميسر من كل طفل في المجموعة اختيار أحد حيوانات أو طيور الحديقة المحببة لديه وتنفيذه بأسلوب الخزف النحتي لوضعه في الماكيت.
- يتابع الميسر الأطفال في المجموعات أثناء تنفيذ الأشكال وتلوينها باستخدام الأدوات المتاحة.
- عقب انتهاء الأطفال في المجموعات من تنفيذ الماكيت، يطلب الميسر من كل مجموعة عرض ما قامت بتنفيذه أمام المجموعات الأخرى وخلال ذلك يتيح لهم الفرصة للحديث عن الكيفية التي تعاونوا من خلالها في تنفيذ الماكيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط الخامس

• **عنوان النشاط : مـوزة وتفـاحـة**	• **الفئة العمرية: (٦-٨) سنوات**

• **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**

- يكتشف خامـة الطين وطبيعتـه المـرنة.
- يكتشف مفهوم الشكل والتعامل معه ككتلة.
- يستدعي الصورة الذهنية لشكل الثمرة.
- يجيد التشكيل الخـزفـي للفاكهـة.
- يتعـاون مـع زملائـه في استخـدام الخامات والأدوات.
- يتحمل مسئولية انجاز العمل الفني الذي يقوم بتنفيذه.
- يقدر قيمـة العمـل (الجماعـي).

• **الزمن:** (٢) ساعتان	**التقنية:** التشكيل المباشر على الطين

▪ **المواد المستخدمـة**: أدوات التشكيل الخزفي

▪ **المواد المصاحبة:** ـ نماذج طبيعية لمجموعة متنوعة من الثمار والفاكهة.
ـ صور لأشكال من الثمار المتنوعة.

إجـراءات تنفيذ النشـاط

- يضع الميسر أمام الأطفال سلة بها مجموعة متنوعة من الثمار والفاكهة الطبيعية ويطلب من كل طفل اختيار أحد الثمار التي يفضلها وملاحظة ما يلي:
  - **الشكل العـام لثمرة الفـاكهـة.**
  - **الخط الخارجي المميز للشكل .**
  - **التفاصيل المميزة لثمرة الفاكهة.**
- يطلب الميسر من الأطفال تبادل ثمار الفاكهة فيما بينهم، وملاحظة العناصر التي تم الإشارة إليها في كل ثمرة.
- يدير الميسر **(مناقشة جماعية)** مع الأطفال يتيح خلالها الفرصة لكل طفل للتعبير عن الثمرة المفضلة لديه، و**"الصفات الشكلية"** التي تميزها عن غيرها.
- يوزع الميسر على الأطفال قطع الطين الأسوانلي، وأدوات التشكيل الخزفي.
- يطلب الميسرمن الأطفال التعاون في تنفيذ **"سلة الفاكهة الخزفية"** بخامةالطين الأسوانلي، حيث يختار كل طفل ثمرة الفاكهة المفضلة لديه ويقوم بتنفيذها بتفاصيلها ويضعها في سلة الفاكهة.
- عقب انتهاء الأطفال من تنفيذ الأشكال الخزفية للثمار يدير الميسر معهم **(مناقشة جماعية)** حول الأشكال التي قاموا بتنفيذها يتيح خلالها الفرصة لكل طفل للتعليق وإبداء رأيه في الثمار التي قام زملائه بتنفيذها.
- يشجع الميسر الأطفال على تنفيذ المزيد من الأشكال الخزفية للفاكهة المفضلة لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النشاط السادس

- **عنوان النشاط : ملمسي** | **الفئة العمرية: (٦-٨) سنوات**
- **أهداف النشاط: عقب انتهاء النشاط يكون كل طفل قادراً على أن:**

- يستنتج ماهيـــة الملمس.
- يستمتع بجماليات الملامس من خلال حاستي البصر واللمس.
- يميز بين الملامس والتأثيرات السطحيـة.
- يصنف أنواع الملامس وأشكالهـا.
- يطبق عدد من الممارسات التجريبية لمجموعة من العناصر الملمسية على الأسطح.
- يتذوق جماليات الملامس في عناصر البيئة المحيطة.

- **الزمن:** (٣) ساعات – بواقع مرتين أسبوعياً | **التقنية:** معالجة الأسطح الطبقية بالملامس

- **الأدوات المستخدمة** : أدوات التشكيل الخزفي، عدسات مكبرة، بصمات جاهزة الصنع بتأثيرات ملامسية مختلفة.

- **المواد المصاحبة:** - فيديو تعليمي يوضح المظاهر الشكلية للأسطح الخارجية لنماذج من الطبيعة يتضح فيها التنوع في أشكال وهيئات الملامس مثل: **(أوراق الأشجار باختلاف أشكالها وأنواعها- الأصداف، والقواقع، والمحار).**
  - صور توضيحية لقطاعات من الثمار تظهر فيها الدقة والتنوع في توزيع الملامس.
  - نماذج لأشكـال خزفيـة يظهـر فيها التنـوع في أشكـال الملامس.

إجـــراءات تنفيذ النشـــاط

- يبدأ الميسر عرض صور قطاعات معينة لعناصرمن الطبيعة، وأشياء من البيئة المحيطة بواسطة جهاز العرض (الداتاشو) يتوافر فيها التنوع في الملامس وخلال ذلك يوجه الأطفال للتأمل في الصورالمعروضة، وملاحظة أنواع الملامس من حيث: **(الشكل، النوع، الهيئة).**
- يوزع الميسرعلى الأطفال مجموعة من الثمار للفواكه والخضروات ذات مظهر سطحي يتوافر فيه ملامس متنوعة، ويطلب من كل طفل تمرير الثمرة بين يديه وتلمس سطحها الخارجي على أن يتبادل الأطفال ثمار الفاكهة والخضروات ذات الملامس المختلفة فيما بينهم.
- يقوم الميسر بتقطيع الثمارمقاطع "طولية، وعرضية"، ويوزع على الأطفال **(عدسات مكبرة)**، ويوجه الأطفال لملاحظة ما يلي:
  - **التنوع في أنواع، وأشكال الملامس في النوع الواحد من الثمار والفاكهة.**
  - **توزيع المساحات والخطوط.**
- يعرض الميسرعلى الأطفال مجموعة من أدوات التشكيل الخزفي، ويوضح لهم كيفية استخدامها في عمل تأثيرات ملمسية مختلفة على الأسطح.
- يتم توزيع قطع صغيرة من الطينة بحجم مناسب بحيث تكون في مرحلة التجليد حتى يمكن تنفيذ الملامس عليها، وخلال ذلك يوجههم إلى القيام بما يلي:
  - **الضغط بظهر اليد بضربات مختلفة على سطح الطينة.**
  - **الضغط بالأصابع (أصابع كف اليد مجتمعه، أو الأصابع مستقلة).**
  - تحريك أشكال مختلفة من اللعب والأدوات الخاصة بأدوات الطفل على سطح الطينة.
- يوزع الميسر على الأطفال قطع من الطين، ويطلب منهم تكويرهما بقضبة اليد والضغط عليها بالكف، وتسطحيها ووضع تأثيرات وملامس متنوعة عليها بواسطة البصمات، والأدوات المتاحة لهم.
- يطلب الميسر من الأطفال عرض الشرائح التي قاموا بتنفيذ التأثيرات الملمسية على سطحها.
- يوجه الميسر الأطفال لإبداء آرائهم في الشرائح التي قام زملائهم بتنفيذها.
- يشجع الميسر الأطفال على ما قاموا بإنجازه، ويحثهم على تنفيذ المزيد عن الأعمال الفنية ذات التأثيرات الملمسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائــج الدراسـة:

استهدفت الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح لأنشطة الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون، وللتحقق من ذلك حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- **الســؤال الأول:**

"ما التصور لتصميم أنشطة مقترحة للدراسات الحرة بكلية التربية الفنية في مجال التشكيل الخزفي في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون"؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إتباع الإجراءات التالية:

- دراسة وتحليل الأدبيات المرتبطة بالاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون حيث تم تصميم الأنشطة المقترحة في ضوء مجموعة من المنطلقات تتمثل فيما يلي: **(الدور المزدوج للفن في التربية، عادات عقل الفنان، الـرفـاهــة).**
- تحديد الأسس التي تم في ضوئها تصميم الأنشطة المقترحة.
- تحديد أهداف الأنشطة المقترحة.
- تحديد مهـارات التشكيل المرتبطة بتنفيذ الأنشطة.
- تحديد استراتيجيات تنفيذ الأنشطة.
- تحديد أساليب تقويم الأنشطة
- عرض الأنشطة المقترحة في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين(*) في صورة استبيان لاستطلاع آرائهم، والتحقق من مدى صلاحيتها، وإبداء آرائهم من خلال التعديل، أو الحذف، أو الإضافة، وقد تم الاستبيان في ضوء مجموعة من البنود وكما هو موضح بالجدول التالي:

بنــود التحكيــم	عـدد مرات الاتفاق	عـدد مرات عدم الاتفاق	مقابل الاتفاق
- ملائمة الأسس التي تم في ضوئها تصميم الأنشطة المقترحة	٦	٠	%١٠٠
- ملائمة أهداف الأنشطة المقترحة.	٤	٢	%٦٦,٦
- تغطية محتوى الأنشطة للأهداف.	٥	١	%٨٣,٣
- صحة تنظيم محتوى الأنشطة.	٦	٠	%١٠٠
- ملائمة استراتيجيات التدريس للأنشطة.	٦	٠	%١٠٠
- ملائمة أساليب ووسائل التقويم له	٦	٠	%١٠٠
- ملائمة الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة .	٦	٠	%١٠٠

جدول (١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود استبيان الأنشطة المقترحة

- تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم نحو (٦) في حساب ثبات بنود التحكيم، وقد تم تحديد عدد مرات الاتفاق بين السادة المحكمين باستخدام معادلة "Cooper" والتي يتم من خلالها حساب النسبة المئوية للاتفاق على النحو التالي:

(*) لجنة التحقق من صلاحية الأنشطة المقترحة:

- أ.د. أيمن نبيه سعد الله أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- أ.د. حنان حسين دقماق أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- أ.د. سناء عبد الجليل أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة الإسكندرية.
- أ.د. متولي إبراهيم الدسوقي أستاذ الخزف – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- أ.د. طه يوسف طه أستاذ الخزف – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
- أ.د. نجيه عبد الرازق عثمان أستاذ الخزف – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) ×١٠٠"

وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي حول بنود الاستبيان على نسب اتفاق تراوحت بين (٨٣,٣% ، ١٠٠%) بين السادة المحكمين، كما اقترح بعض المحكمين إجراء ما يلي:

- تعديل صياغة بعض الأهداف.
- تعديل بعض التفصيلات في محتوى الأنشطة.
- إضافة بعض التعديلات المرتبطة بإجراءات تنفيذ الأنشطة.

- تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، ومن ثم تم التوصل إلى التصميم النهائي للأنشطة المقترحة.

وعليه فقد تحقق فرض الدراسة الأول الذى نص على أنه : **"هناك إمكانية لتصميم أنشطة مقترحة للدراسات الحرة بكلية التربية الفنية في مجال التشكيل في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون".**

- **السؤال الثاني : " ما إمكانية التوصل لمداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي" ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم إتباع الإجراءات التالية :

- تصميم مجموعة من الأنشطة المقترحة في مجال التشكيل الخزفي للفئات العمرية من (٦-١٢) سنة.
- تحديد مجموعة من المداخل لتوظيفها في تنفيذ الأنشطة المقترحة مع الأطفال، وتتمثل فيما يلي: **(التجريب من خلال اللعب بالخامة، الخيال في التشكيل الخزفي، التعبير والدلالات الشكلية في التشكيل الخزفي).**

وقد أسفرت هذه الإجراءات عن النتائج التالية:

- ساعدت طواعية ومرونة خامة الطين الأسوانلي الأطفال علي ممارسة عمليات التجريب من خلال اللعب بالخامة حيث مارس الأطفال العديد من المهارات المرتبطة بعمليات التشكيل مثل مهارة التشكيل بالضغط، أو الشرائح، أو التشكيل المباشر بالكتلة، ويعد ممارسة الأطفال لتلك المهارات نوع من أنواع اللعب إستطاع الأطفال من خلاله استكشاف خامة الطين الأسوانلي حيث قاموا بتنفيذ أشكال خزفية ذات هيئات مختلفة.
- لعب الخيال دوراً هاماً في الممارسات التشكيلية التي قام بها الأطفال حيث ساعدهم علي إضافة مواصفات شكلية، ومظاهر سطحية ظهرت في الأشكال الخزفية التي قاموا بتنفيذها مما منحهم مزيد من الاستمتاع بممارسة تلك الأنشطة، وتنفيذ العديد من الأشكال الخزفية التي عبروا من خلالها عن أفكارهم وإنطباعاتهم وأحاسيسهم وإنفعالاتهم، كما إستطاعوا التعبير عن تصوراتهم الذهنية الغير موجودة في الواقع الملموس.
- أتاحت الموضوعات التي تضمنتها الأنشطة الفنية الفرصة للأطفال للتعبير، فعلي سبيل المثال عبر الأطفال عن الوجوه المحببة إليهم في أشكال وهيئات متنوعة، كما عبروا عن أجسام الحيوانات التي أظهروا فيها المبالغة في بعض أجزاء الجسم، وأضافوا إليها الألوان والملامس مما أضفي إليها دلالات شكلية متنوعة.

وعليه فقد تحقق الفرض الثاني للدراسة الذي نص علي أنه **" يمكن التوصل لمداخل لإثراء أنشطة الدراسات الحرة للأطفال في مجال التشكيل الخزفي"**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

توصيـات الـدراسـة:

١- تصميم أنشطة للدراسات الحرة في مجالات التربية الفنية المتنوعة قائمة على الاتجاهات المعاصرة في تعليم وتعلم الفنون.
٢- الاستفادة من الأبحاث البينية في تطوير أنشطة الدراسات الحرة بكلية التربية الفنية.
٣- تطوير أنشطة برنامج الدراسات بكلية التربية الفنية في المجالات الفنية المختلفة في ضوء الاتجاهات المعاصرة لتعليم الفنون.

المراجـع

١- **أحمد زكي صالح:** علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولي، القاهرة، ١٩٦١م.
٢- **اريج العمري:** أهمية الأنشطة الفنية المنهجية واللامنهجية في تنمية الفرد وتوجيهه وتنمية قدراته، رسالة المعلم، المجلد (٥٠)، وزرة التربية والتعليم، الإمارات، العربية المتحدة، ٢٠١٢م.
٣- **أميرة حلمي مطر:** فلسفة الجمال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٣م.
٤- **تينابروس:** أسس التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة محمد وجيه سلامة، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٢م.
٥- **جون ديوي:** الفن خبرة، ترجمة زكريا إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
٦- **حسن الخلقي:** تنمية المهارات والتقنيات الحديثة لطلاب كلية التربية النوعية في التصميم الزخرفي باستخدام إمكانيات الفيديو، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
٧- **حنان إبراهيم:** تجريب التعبير الفني للأطفال، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١٤م.
٨- **خالد محمد السعود:** مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداجوجيا، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
٩- **روث بيرت:** جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال، ترجمة فيولا البباوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م.
١٠- **سرية صدقي:** الفن كحافز لرفاه الفرد والمجتمع – مستقبل التعليم ٢٠٣٠، المجلة العلمية لجميعة أسيا ، يناير ٢٠٢٠م.
١١- **سرية صدقي**: رؤية معاصرة لتعليم الفنون الإبداعية، ٢٠١٨م، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٢- **سرية صدقي، دينا عادل**: رؤية نقدية لإطار مهارات القرن الحادي والعشرين، المجلة العلمية لجمعية الإمسيا، إبريل، ٢٠٢٠م.
١٣- **سرية صدقي، وآخرون:** التوجهات المعاصرة لمناهج الفنون في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٧م.
١٤- **عبد الحليم مزوز وآخرون:** الأنشطة الفنية (مفهومها- أهدافها - النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، العدد (٢٦)، ٢٠١٦م.
١٥- **فورد ادجارد وآخرون:** تعلمي لتكون، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٦م.
١٦- **مصطفي يحيي:** القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣.
١٧- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كلية التربية الفنية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية، الإصدار الأول، إبريل ٢٠١٩م.
18- **W.Lanber T, Brittan:** Creativity Art and Young Child, Macmilan Puplishing Co. Inc, New York, Collier, Moemillan, Publishing, London, 1979, p.27.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

عينة الدراسة أثناء تنفيذ الأنشطة

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل (٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

شكل (٩)

شكل (١٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (١١)

شكل (١٢)

شكل (١٣)

شكل (١٤)

شكل (١٥)

شكل (١٦)

شكل (١٧)

شكل (١٨)

شكل (١٩)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٢٠)

شكل (٢١)

شكل (٢٢)

شكل (٢٣)

شكل (٢٤)

شكل (٢٥)

شكل (٢٦)

شكل (٢٧)

شكل (٢٨)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق (٢)

بعض نتائج الأعمال الفنية للأطفال عينة الدراسة

شكل (٢٩)

شكل (٣٠)

شكل (٣١)

شكل (٣٢)

شكل (٣٣)

شكل (٣٤)

شكل (٣٥)

شكل (٣٦)

شكل (٣٧)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٣٨)

شكل (٣٩)

شكل (٤٠)

شكل (٤١)

شكل (٤٢)

شكل (٤٣)

شكل (٤٤)

شكل (٤٥)

شكل (٤٦)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٤٧)

شكل (٤٨)

شكل (٤٩)

شكل (٥٠)

شكل (٥١)

شكل (٥٢)

شكل (٥٣)

شكل (٥٤)

شكل (٥٥)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٥٦)

شكل (٥٧)

شكل (٥٨)

شكل (٥٩)

شكل (٦٠)

شكل (٦١)

شكل (٦٢)

شكل (٦٣)

شكل (٦٤)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٦٥)

شكل (٦٦)

شكل (٦٧)

شكل (٦٨)

شكل (٦٩)

شكل (٧٠)

شكل (٧١)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (٧٢)

شكل (٧٣)

شكل (٧٤)

شكل (٧٥)

شكل (٧٦)

شكل (٧٧)

شكل (٧٨)

شكل (٧٩)

شكل (٨٠)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com